



صورة رشدي السراج

يصدر الإتحاد الدولي للصحفيين هذه الإرشادات للصحفيين وللمؤسسات الصحفية في منطقة العالم العربي والشرق الأوسط وبأمل منهم ضرورة العمل بها، والامتثال بتوصيات خبراء الصحة خلال هذه الأزمة الصحية.

ساهم في إنتاج هذه الإرشادات شبكة مدربي السلامة المهنية في المنطقة بالاستعانة بوثيقة الإرشادات التي أصدرها الإتحاد الدولي للصحفيين ونقابات الصحفيين في المنطقة وعدد من المنظمات الدولية التي تعني بقضايا السلامة الإعلامية.

أشرف على تحرير هذه النشرة- سامي ابو سالم، مدرب السلامة المهنية في فلسطين.

ساهم في إعداد جداول المهمات الميدانية، زياد دبار، مدرب السلامة المهنية في تونس.

ساهم في إعداد القسم الخاص بالصحة النفسية، منتصر حمدان، مدرب السلامة المهنية في فلسطين.

يمكن التواصل مع الإتحاد الدولي للصحفيين بخصوص هذه الارشادات على العنوان التالي: : ifjawme@gmail.com

قبل قرار التغطية على الصحفي المسلح
بالمعرفة العامة حول المرض، وهنا يجب أن
تكون لديه اجابات على بعض التساؤلات
منها:

• ما هو الفيروس؟ أين ينتشر؟ كيف تنتشر العدوى وكيف نتجنبها؟ ما هي فترة الحضانة؟ ما هي أعراض المرض؟ وما هو العلاج؟

• هل تتوفر ادوات حماية؟ هل هي فعالة؟ كيف ستتعامل مع المرضى أو المشتبه باصابتهم؟ هل من خطة واضحة تتيح التعامل معهم وتجنب خطر العدوى؟

تقييم المخاطر
قبل التوجه للعمل/ النزول للميدان يتعين على الصحفي تقييم المخاطر المحدقة به خلال التغطية، ووضع تصور لآلية التعامل معها، سواء بتجنبها أو مواجهتها. وتختلف المخاطر باختلاف المهام الصحفية، لكن

هنا - بعيدا عن المخاطر التقليدية- نسلط الضوء على المخاطر المتعلقة بتغطية الوباء مثل:

• مخاطر العدوى، (من المرضى أو أقاربهم أو الطواقم الطبية أو الأمن أو زملاء أو غير ذلك).

• مخاطر الاعتداء، من مصابين أو أحد أقاربهم أو من مواطنين.

• مخاطر احتجاج من قبل قوات الأمن.

• نقص المواد الغذائية في البيت خلال الحجر المنزلي أو المكتبي أو منع التجول.

• نقص مواد التنظيف والتطهير.

• انقطاع التواصل بسبب خلل في شبكات الاتصال والانترنت والكهرباء.

• مخاطر الحد من الحركة وتوقف السفر والتنقل.

• وغير ذلك ...

• بعد تقييم المخاطر التي عليها يقرر الصحفيون النزول للميدان من عدمه، حري

بهم الالتزام ببعض النصائح والارشادات التي من شأنها أن تمنع/ تقلل من خطر الإصابة بعدوى فايروس «كورونا».

في الميدان

• مبدئيا لا تنزل للميدان إلا للضرورة القصوى، فالعدوى بالفيروس سريعة الانتشار.

• تجهز جيدا، تأكد من اصطحاب أدوات الحماية بعد التأكد من صلاحيتها، أهمها: مواد التعقيم (سيما الكحول والكريم المطهر)،

• مناديل مرطبة بالكحول،

• البدلة الواقية مع غطاء للرأس،

• القفازات،

• الكمامة، N95 أو ما يتوفر على أن تكون فعالة، (القفازات والكمامة التقليدية غير المحترفة هي استخدام لمرة واحدة، تخلص منها).

• لا تتحرك بدون توجيهات من ضابط السلامة / المدير / الشخص المخول في مؤسستك الاعلامية.

• مسح معدات العمل بالمطهرات، (كاميرا ولاقط الصوت (مايك) وحامل الكاميرا والعدسات والكوابل ... إلخ).

• المطهر الأفضل هو الكحول، خصوصا قبل العودة للمكتب.

• استخدم لاقط الصوت (المايك) الوجيهي أو الذراع الرافعة (بووم) أثناء اجراء المقابلات الإذاعية والمتلفزة... يفضل استخدام غطاء (استخدام مرة واحدة) للاقط الصوت.

• الحذر من استخدام مواد مطهرة غير سليمة، ربما يكون لها أعراض جانبية فتضر ولا تنفع.

• إن لم يكن الأمر طارئ يفضل إلغاء المهمة.

• تجنب أي تماس مادي مع المحيط ولا

تلمس شيء.

• حافظ على مسافة متر ونصف (على الأقل) بينك وبين كل شخص موجود في المكان.

• قلص وقت مهمتك في الميدان قدر الإمكان، (التقط الصورة أو أجر المقابلة وغادر فوراً).

• لا تأكل شي من مصدر غير موثوق، (خطط للأكل واحمل طعام وماء خاصة بك)

• طهر يديك ومعدتك (الكاميرا وحامل الكاميرا ومعدات الصوت... إلخ) قبل الصعود الي السيارة.

• اذا كانت المؤتمرات الصحفية تُبث مباشرة عبر الأثير والكترونيا فبإمكانك المتابعة عن بعد، لا داعي لتواجدك طالما لا يوجد أمر استثنائي.

• خفض عدد العاملين في الميدان قدر المستطاع.

• تجنب الأماكن غير المأهولة، ففي وقت الأزمات ربما يرتفع معدل الجريمة، هذه فرصة لبعض منتهكي القانون للسرقة والتعرض والصحفيين.

• رش حقائب المعدات بالمطهرات.

• لا تضع المعدات على الأرض.

• لا تدع أحد يستخدم/ يلمس أدواتك.

• عند الربط المباشر على الهواء ابتعد عن أماكن التجمهر والاحتكاك، واختر موقعا تحافظ فيها على سلامتك وسلامة العاملين معك.

• قدر المستطاع لا تقترب من المستشفيات وأماكن العزل والحجر للمصابين، وإذا اضطرت تحصن بأدوات الحماية.

• ارتد لباساً مريحا يُعينك على العمل ولفترات الانتظار.

• بعد الانتهاء من مهمة ميدانية تخللها احتمال الإصابة فلا تعود للمكتب إلا بعد

انقضاء فترة الحضانة للفايروس

(تحددها وزارة الصحة).

• يجب أن يعلم المكتب بتحريك عند أي تنقل.

• عند العودة من العمل، خُلع الحذاء خارج البيت وكذلك الملابس الخارجية وغسلها وتعريضها للشمس.

• غسل وتطهير اليدين قبل المغادرة وخلال العمل وقبل العودة وفور دخول المكتب/ البيت.

• التزم بتعليمات الجهات الرسمية (شرطة وأمن وغيرها)، نفذ تعليماتهم ولا تصطم معهم.

• يجب تعقيم المركبات التي سيتم استعمالها عبر رشها بالمطهر، خاصة المقاعد ومقابض الأبواب وعجلة القيادة ولوحة القيادة.

• ضع القناع قبل نزولك من السيارة.

• حاول قدر الإمكان احترام مسافة متر على الأقل مع زميلك عند السفر بالسيارة.

• في حال تنقلك بسيارتك الخاصة، يجب تطهير السيارة.

• تجنب المرور عبر المناطق المصابة بالوباء.

• لا تذهب إلى منطقة لا تعرفها سابقا ويفضل تكليف التغطيات الميدانية كل حسب منطقتة.

• ضع خطة للانسحاب فوراً من المكان وفقا لسيناريوهات تتوقعها.

• ينبغي اتخاذ نفس الاحتياطات عند العمل عن قرب مع المواشي.

• للحصول على المعلومات والنصائح المحلية، يرجى الاتصال بالنقابات والجمعيات الأعضاء في الإتحاد الدولي للصحفيين

(https://www.ifj.org/who/members.)

(html)

دعم الصحفيين العاملين بشكل مستقل (فريланس)

بالإضافة إلى كل توصيات السلامة المهنية التي ينصح بان يتبعها الصحفيين جميعاً، يواجه الصحفيون الذين يعملون بشكل مستقل (فريلانس) تحديات اضافية تستدعي اخذها بعين الاعتبار. منها:

• من الضروري للصحفيين العاملين بشكل مستقل (فريلانس) أن يعيخوا نمودج تقييم المخاطر للمهام الميدانية ويرسلوه للمؤسسة المتعاقد معها وأو إلى نقاباتهم قبل الخروج في مهمة تغطية ميدانية.

• على الصحفيين العاملين بشكل مستقلين والعاملين بدوام جزئي أن يطالبوا المؤسسات المتعاقدة معهم بحقوق مشابهة لحقوق الصحفيين العاملين بدوام كامل من ناحية الحماية الصحية، والتأمين، وتدريب السلامة، ومعدات الوقاية طالما التزموا بإرشادات السلامة التي تتبناها المؤسسة.

• على الصحفيين العاملين بشكل مستقل ونقاباتهم ان توضح للمؤسسات الاعلامية ان تعجيل دفع المستحقات المالية للصحفيين مقابل العمل المنجز يعتبر ضرورة للحفاظ سلامتهم المهنية، لكي يتمكنوا من مواصلة العمل بامان وتغطية المصروفات الإضافية المترتبة على اتباع ارشادات السلامة.

• على الصحفيين العاملين بشكل مستقل أن يتحاشوا قبول تغطيات ميدانية خطيرة بشكل استثنائي تحت ضغط شح العمل الصحفي المتاح خلال هذه الأزمة **المستولية الأخلاقية والمساءلة القانونية**

• احترم خصوصية المرضى والمشتبه باصابتهم وأقاربهم وراع حقوقهم في عدم الكشف عن هوياتهم.

• في وقت الأزمات تزداد الاشاعات والأخبار الكاذبة، احذر التعامل معها وتحصن بمصادر واضحة وتطبيقات ومهارات فحص دقة الأخبار ومصدرها.

• لا تُثر الهلع بين المواطنين، لا تُضخّم، لا تحكم، فقط صف بحكمة. لا تفرط في طمأنة المواطن، فهذا يُفقدته الجدية ويؤدي لعدم التزامه بتعليمات الوقاية، كن واقعياً.

• يجب أن ينسجم الناتج الاعلامي مع القانون والثقافة العامة، التزم بالقانون واللوائح التنفيذية الخاصة بالتحرك والنشر وتابع أي جديد.

• تجنب التنميط والتهويل مثل «فايروس قاتل»، «البواب المرعب في البلاد»، فننشر الذعر.

• مخاطر قيود الحركة والسفر يجب الاستفسار عن الإجراءات المتخذة في البلد المنوي السفر إليها خاصة تلك المتعلقة بقرارات منع التجمع.

• إستشر الطبيب قبل السفر سيما إذا كان لديك مرض مزمن.

• على الصحفيين الخضوع للفحوصات المطلوبة عند وصولهم لوجهاتهم، بالإضافة إلى التطعيمات الأخرى التي تنص عليها الإرشادات قبل السفر.

• ضرورة الحصول على تغطية تأمين السفر خاصة عند الاتجاه للمناطق الأكثر تأثراً بتفشي الفيروس لضمان تغيير مواعيد الرحلات.

• على الإعلاميين البقاء في اتصال منتظم مع شركات الطيران لمراقبة التغييرات أو الإلغاءات المحتملة للرحلات المحجوزة.

• ونوصي أيضاً بالتأمين ضد فيروس كورونا خلال هذه الأزمة. يمكن لشركة لتأمين باتل فايس المعتمدة من الإتحاد الدولي للصحفيين تغطية التأمين من

فيروس كورونا من خلال الرابط التالي : www.battleface.com

• دولياً ربما تُغلق المطارات والموانئ البرية والبحرية فجأة، فكن مستعداً.

• محلياً ربما تتقطع السبل ويتم فصل المدن عن بعضها، وربما يُفرض حظر التجوال فكن مستعداً (توفير طعام وشراب وأدوية طوارئ وأدوات مطهرة وبدائل الاتصالات والطاقة الكهربائية).

• تأكد من توفر كمية كافية من الوقود في سيارتك للعمل لفترات الانتظار بالأزمات. إن لزم أبلغ الحواجز العسكرية والأمنية بوجودك وطبيعة عملك.

ارشادات السلامة النفسية

• خلال حظر التجوال أو العمل من البيت لأيام متواصلة، ربما يخلق ذلك ضغطاً على وضك النفسي، اعتن بنفسك عبر:

• احرص على الراحة والنوم ولا تحمل نفسك اعباء أكثر من طاقتك، وتجنب شرب المنبهات قبل النوم وتحاشى السهر.

• احرص على تناول وجبات الطعام بانتظام (خصوصاً فيتامين سي) مع كميات وفيرة من المياه.

• لا تدع الأفكار السلبية تسيطر عليك وابتح دوماً عن الأفكار الإيجابية.

• كلما شعرت بقلّة التركيز والتوتر استرخ وتنفس بعمق مع اغماض العينين لمدة ١١ ثانية، كررها وقت الحاجة.

• حافظ على علاقة وطيدة مع زملائك والمحيطين بك، وحافظ على الإتصال الدائم معهم بابة وسيلة، وتجنب العزلة مهما كانت الاسباب.

• سيطر على مشاعرك وأفكارك السلبية من خلال الكتابة وتفريغ ما لديك من مشاعر على الورق.

• اهتم بظهرك ونظافتك الشخصية وكن أنت المسيطر على الأحداث بدلا من أن تكون تحت سيطرتها.

• املاً أوقات فراغك بممارسات ترفيهية مع أفراد أسرته.

• تذكر أن المنافسة في الوصول للسبق الصحفي أمر مشروع ولكن عدم تحقيق ذلك لن يكون نهاية الدنيا.

• أعط الوقت الكافي لعائلتك وأطفالك، ولا تعامل معهم على أساس أنهم عبء عليك، فهم ينتظرون منك الهدوء والاستماع الى مطالبهم.

• قسم مهام العمل مع الزملاء كي لا تشعر بالإرهاق ودرب نفسك على أداء المهام مع فريق عمل متجانس ومتفاهم.

• شعورك بالخوف والقلق على مصير أفراد أسرته وعائلتك هي مشاعر مشروعة لكن تذكر كلما كنت قوياً ومتماسكاً فبإمكانك مضاعفة جهودك لمساعدتهم ومساعدة الآخرين.

• جدد نفسك بالأفكار الإيجابية والتهازين الرياضية.

• مارس إحدى الهوايات لتُبعد تفكيرك عن أجواء العمل.

• إذا كنت في حجر إجباري أو طوعي اختر غرفة ذات تهوية وإضاءة، فهذا يخفف من التوتر.

مسؤولية المؤسسات الاعلامية

• يجب على أصحاب المؤسسات الإعلامية اعتبار انتشار فيروس كورونا كأزمة صحة وسلامة وعليهم الوفاء بواجبهم برعاية موظفيهم .

• على الصحفيين والعاملين الإعلاميين ونقاباتهم متابعة ومراعات التوصيات والمشورات الصادرة عن منظمة الصحة

العالمية لحماية أنفسهم والآخرين من خطر انتشار الفيروس والمبينة في الرابط التالي:

<https://www.who.int/ar/emergencies/advice-/2019-diseases/novel-coronavirus-for-public>

• توفير وفيّر التأمين الصحي للصحفيين/الموظفين.

• ينبغي النظر بجدية في إمكانية العمل من المنزل للحد من مخاطر الإصابة بالفيروس في مقر المؤسسة.

• خفض عدد العاملين قدر المستطاع.

• توفير مستلزمات الحماية والتعقيم والنظافة في أماكن العمل لكل طواقمها في الميدان وفي مقراتها، (وتشمل المستلزمات

القفازات والكمامات ونظارات الحماية وبدلة الحماية وتوفير سلال مهملات مغلقة

لضمان التخلص منها بطريقة آمنة ووعاء لمُدخل المكتب يحوي مطهر للأحذية).

• تعقيم المكاتب والاستوديوهات والمداخل والحمامات والأروقة بإشراف مختصين.

• من حق الصحفي رفض اي مهمة قد تشكل خطر إصابته بالفيروس، دون أن يؤثر ذلك على عملهم.

• تزويد الصحفيين بأخر المستجدات المتعلقة بالفيروس، احصائيات، آخر الاكتشافات، أماكن الانتشار... إلخ.

• الإلتزام بتوفير تنقلات العاملين بالمؤسسات من وإلى مراكز العمل لتجنب استعمال النقل العمومي

• تجنب استدعاء الضيوف إلى الاستوديوهات قدر الإمكان والاعتماد على المداخلات الهاتفية أو باستعمال الأنترنت.

• منع استقبال ضيوف طارئين قدر المستطاع.

• السماح بالعمل عن بعد في الحالات الممكنة.

• وضع خطط عمل ميدانية مسبقة تراعي الوضع الصحي العام وتحترم التوجيهات المحلية الموضوعية من قبل الدولة في علاقة بالسفر والتنقل والعمل في التجمعات العامة.

• وضع خطة استمرارية العمل في حال الطوارئ لتجنب استدعاء عدد أكبر من العاملين.

• حافظ على مسافة مع زملائك، سيما في غرفة الموتنج والاستوديوهات.

• استخدم أدوات خاصة أو ذات الاستخدام مرة واحدة مثل الملعقة البلاستيكية والأكواب الكرتونية وغيرها

• حافظ على تجديد الهواء ودخول الشمس.

• في حال استعمالك معدات مشتركة مع زملائك يجب تعقيم اليدين قبل وبعد كل استعمال وتعقيم المعدات.

• يمكنك استخدام القفازات لكن مع ضرورة عدم لمس الوجه.

• خلال الاجتماعات تفادى الحديث وجه لوجه وخذ مسافة لا تقل عن متر عن باقي زملائك

• قلل قدر الإمكان من التنقل إلى مكاتب باقي الزملاء الا للضرورة.

• عند الذهاب للمكتب لا تستخدم وسائل النقل العمومي، وإن كنت مضطراً فتجنب الزحام وعقم يديك قبل وخلال رحلتك وعند النزول واستخدم القفازات والقناع.

• في سيارة الأجرة (تاكسي) اجلس في المقعد الخلفي للحفاظ على مسافة عن السائق، وفسر له ذلك.

• طهر يديك بعد مغادرة وسيلة النقل وقبل الدخول إلى مقر العمل.

• تجهيز قوائم (fact sheet) خاصة بالمهام، سواء تخص الفريق أو الدعم اللوجستي وهواتف الطوارئ... إلخ.

• في مكان العمل

نموذج تخطيط التغطيات الميدانية

على الصحفي والفريق الاعلامي تحضير جداول التخطيط الميداني وتعبئتها قبل النزول لمهمة ميدانية. وتمكّن هذه الجداول الصحفي من التخطيط الجيد لمهمته، وتوقع المخاطر الممكن حدوثها لضمان سلامته وسلامة زملائه، ويمكن تحديث هذه الجداول وفق المهمة أو بيئة العمل الخاصة به.

التخطيط

البرنامج / عنوان المهمة	مكان المهمة	الأشخاص المحتمل لقاؤهم	مدة المهمة	الطريق الذي سيسلكه الصحفي

تفاصيل حول فريق العمل

الإسم	الخطة	المهمة المكلف بها	رقم التواصل معه

المعلومات الصحية : تبقى هذه المعلومات سرية بين فريق العمل فقط

المعلومات	الملاحظات
فصيلة الدم	
الأمراض المزمنة	
الحساسية	

الأرقام الضرورية للتواصل اثناء التواجد في الميدان

الأشخاص	المعلومات الشخصية	الخدمات الاستعجالية
الشخص الذي يتواصل معه في الحالات الحرجة (ضابط سلامة في المؤسسة)		
المسؤول المباشر في المؤسسة		
مرافق الطاقم الصحفي		
رئيس التحرير/مدير المؤسسة		
الشخص المقرب الذي يتواصل معه في الحوادث		

معدات العمل بالتفصيل

المعدات الطبية	المعدات الصحفية	المعدات التقنية

قبل المغادرة للقيام بالمهمة تأكد من الوثائق الضرورية

الوثائق الضرورية
الترخيص/ أي وثائق رسمية تسمح بالتنقل خلال حظر تجوال الأشخاص والعربات
التكليف مهمة
الترخيص بالتصوير
بطاقات تعريف كصحفي

معلومات أساسية

أحوال الطقس وخارطة المكان
تطور الحالات الوبائية
الخارطة الصحية (المستشفيات والمصحات ومراكز الصحة الأساسية...)
وضعية المجتمع

في الحالات العاجلة

يجب وضع خطة للمساعدة مع غرفة التحرير

كيف سنتصرف؟
لمن نتوجه؟
أين نتوجه؟
ما هي المساعدة الطبية في حالات الإصابات؟

الاتحاد الدولي للصحفيين

٢٠٢٠/٠٤

<https://www.ifj-arabic.org>